Diagnosis of the knowledge Authorities of the religious discourse in Architectural Academic research

An Analytical study of a sample of post graduate students researches in Baghdad University-Iraq.

Dr. Nawfal Josef Rizco
Engineering College, University of Al-Nahrain /Baghdad
Email:Mahabanawfal@yahoo.com

Abstract:

The Academic Theoretical Frameworks and through their rhetoric and implications of their intellectual base are considered an important foundation to build upon them in advancing the academic scientific research in certain jurisdiction, it has emerged the importance of studying these discourses (frameworks) due to its knowledge connotations that appear directly or indirectly . In order to investigate the nature of their knowledge authorities which were founded by, and then may adopted as a basis for future complement researches. as it is known that the properties of the scientific knowledge is being accumulated in their general form. This is what has push the research to review some models of discourses or frameworks in architectural researches. Due to the fact that scientific aspects of architecture combines the fields of humanities with their normative discourses and the positive science with their natural theories – as buildings physics and structure and others.- the research interested in reviewing these discourses that belong to the field of humanities and specifically these research frameworks that studied the realm of Architecture and Religion. For it is difficult of investigate their knowledge authorities that adopted in that realm compared to those that belong to the field of positivists science or of arguments governed purely mathematical laws. in order to investigate the nature of their knowledge authorities that adopted in these research frameworks or discourses, the research make a matching between them and the Islamic intellectual knowledge structures, to measure the consistency between them. The research concluded that there are three powers of knowledge authorities in the jurisdiction (Architecture & Religion) discourses or frameworks that posit the backs of post- graduate students - master's and doctoral degrees – researches, they were the Authority of Rhetoric , Authority of origin, and Authority of Permission, their impact rate varies between the samples that examined in the case study, in addition the research determine the nature of knowledge structures that adopted in these researches. The research has addressed a sample of researches in the

https://doi.org/10.30684/etj.33.7A.14
2412-0758/University of Technology-Iraq, Baghdad, Iraq
This is an open access article under the CC BY 4.0 license http://creativecommons.org/licenses/by/4.0

area referred above that accomplished in only one university in Iraq in department of Architecture ,University of Baghdad due to the given size of the of the space allocated for research.

تشخيص السلطات المعرفية للخطاب الديني في البحث المعماري الاكاديمي
دراسة تحليلية لعينة من بحوث طلبة الدراسات العليا- جامعة بغداد أنموذجا.

الخلاصة :

تعتبر الاطر النظرية الاكاديمية ومن خلال خطاباتها ومدلولاتها الفكرية قاعدة مهمة يتم التأسيس عليها في دفع عجلة البحث العلمي الاكاديمي في الاختصاص المعين, وعليه فقد ظهرت أهمية دراسة تلك الخطابات بما تحمله من دلالات معرفية مباشرة او غير مباشرة بهدف تقصي طبيعة سلطاتها المعرفية التي تأسست عليها وبالتالي اعتمادها كأساس لبحوث مكملة مستقبلية , فكما هو معروف بأن من خصائص المعرفة العلمية هو كونها تراكمية بشكلها العام ,وهذا ما دفع الباحث الى مراجعة بعضا من نماذج تلك الخطابات ,ونظرا لكون علوم الهندسة المعمارية تجمع بين مجالي العلوم الانسانية ذات الخطابات المعيارية والعلوم الوضعية صاحبة النظريات الطبيعية – كفيزياء المباني والانشاءات وغيرها - ,فقد اهتم البحث بمراجعة تلك الخطابات التي تنتمي الى مجال العلوم الانسانية وتحديدا تلك التي بحثت مجال (العمارة والدين) , بالنظر الى صعوبة تقصي نوع السلطات المعرفية المعتمدة في هذا المجال بالمقارنة مع تلك التي تنتمي الى مجال العلوم الوضعية أو البرهانية المحكومة بالقوانين الرياضياتية البحتة .بهدف تحري طبيعة السلطات المعرفية المعتمدة في تلك البحوث من خلال المطابقة بينها وبين البنى المعرفية الفكرية الاسلامية. وقد استنتج البحث وجود ثلاثة سلطات معرفية للخطاب الديني في إختصاص علوم الهندسة المعمارية في بحوث طلبة الدراسات العليا – الماجستير والدكتوراه –في مجال العمارة والدين, وهي (سلطة الاصل) و (سلطة اللفظ) و(سلطة التجويز) , وبنسب متباينة التأثير على البحوث المختبرة في الدراسة العملية , اضافة الى تحديد طبيعة البنى المعرفية التي تأسست عليها تلك البحوث .وقد تناول البحث عينة من البحوث في المجال المشار اليه ولجامعة واحدة فقط هي (جامعة بغداد) بالنظر الى حجم المساحة المخصصة للبحث .

كيفية أستخلاص المشكلة البحثية :

لقد شخص الباحث مجموعة من الخطابات في مجال (العمارة والدين) في بحوث طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) تحمل خصائص متشابهة وتعتمد معايير واحدة , وقد كانت السمات المشتركة لها هي : أعتمادها مبدأ الحقيقة المطلقة , طبيعة المعرفة المعتمدة مثالية , أمكانها المعرفي وثوقي , مصدرها المعرفي - الوحي - (المنهج المعرفي–أستنباطي أو قياسي) المعرفة الناتجة تحليلية وليست تركيبية , ومن هنا برز السؤال البحثي التالي : آخذين بعين الاعتبار أن كم يسير من البحوث في علوم الهندسة المعمارية تنتمي الى مجال العلوم الانسانية باعتبارها تتناول كائن انساني له مشاعره ووجدانه , ماهي طبيعة السلطات المعرفية التي تنتج أطرا نظرية او خطابات لها ذلك الكم من التشابه في السمات والدلالات الفكرية المشتركة ؟

هدف البحث :

تحري طبيعة السلطات المعرفية الخطابية المعتمدة في بحوث طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) في مجال العمارة والدين و توكيد انتمائها الى البنى المعرفية الفكرية الاسلامية وسلطاتها الخطابية .

آلية إجراء البحث :

1/ تأسيس أطار نظري مفاهيمي بالمقصود بمفهوم الخطاب عربيا وعالميا وعلاقته باللغة وألاسلوب.
2/ تأسيس أطار نظري مفاهيمي حول المصادر المعرفية للثقافة العربية الاسلامية وطبيعة سلطاتها المعرفية الخطابية .
3/ مراجعة وتحليل عينات من خطابات بحوث طلبة الدراسات العليا الاكاديمية (الماجستير والدكتوراه) في مجال العمارة والدين , بموجب ما تقدم في (1)و(2) .

4/ مراجعة المطابقة بين خطابات تلك البحوث بنصوصها ومدلولاتها وبين السلطات الخطابية المعرفية الفكرية الاسلامية.
مشكلة البحث : عدم وجود وضوح في طبيعة السلطات المعرفية الفكرية المعتمدة في بعض بحوث طلبة الدراسات العليا (الماجستير أو الدكتوراه) في مجال العمارة والدين.

فرضية البحث :
" تؤسس خطابات بحوث طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) في مجال العمارة والدين على سلطات خطابية معرفية محددة تنتمي الى البنى المعرفية الفكرية الاسلامية".

المقدمة :
لقد شهد الفكر المعماري كغيره من حقول المعرفة الواسعة العديد من الدراسات وتناوله بالبحث العديد من الدارسين و الباحثين كل اعتمد في دراسته أو بحثه على اصول فكرية معينة كانت الاساس في أختلاف تناول الموضوع عن غيره واختلاف ما توصل اليه من نتائج عن ما توصل اليه غيره , والاختلاف كان منذ بداية المسار ولم يكن نتيجة توصل اليها الباحثون , فهو أختلاف مسبق قبل ان يبدأ البحث بالنظر الى الاصول الفكرية المعتمدة في صياغة الخطاب الفكري المعماري الخاص بنتائج وأستنتاجات الاطر التظرية لتلك البحوث أو الدراسات . ومن الجدير بالذكر ان العمارة بأعتبارها على تماس مباشر بموضوعة العلوم الانسانية ,نجد ان الباحث لا يقيم موضوعا وانما يقيم نفسه أو ذات أخرى فالذات الانسانية بأعتبارها موضوعا للعلوم الانسانية بما تحمله من مشاعر ووجدان جعلت أمكانية عزل الباحث عن موضوعه مهمة صعبة ان لم تكن مستحيلة ونتج عن ذلك ظهور خطابات ذات سمات ومدلولات مشتركة بالنظر لتاسيسها على بنى معرفية فكرية محددة ,فكانت ميزة خطابتها هي تشابه مدلولاتها الفكرية المراد ايصالها للدارس أو القاري . وبالنظر الى الضبابية التي تكتنف مفهوم الخطاب ودلالاته الفكرية في الادبيات السابقة فقد اعطى ذلك الامر دافعا للبحث لسد بعض من تلك الثغرات المعرفية وأختبار فرضية البحث في أن : "خطابات بحوث طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) في مجال العمارة والدين مؤسسة على سلطات خطابية معرفية محددة تنتمي الى البنى المعرفية الفكرية الاسلامية.

مفهوم الخطاب :
تنطوي استعارة (مصطلح) من نسق ثقافي إلى أخر على إشكالات في الاستخدام ، لأن الثقافة " تنهض ويستقيم صرحها كلما أفلحت في إنتاج معرفة خصبة وجديدة تواجهها اصطلاحات واضحة الدلالة ، ومن المؤكد أن ثقافة أي أمة من الأمم تقوّض وتتلاشى لأسباب كثيرة منها : اضطراب دلالة المصطلح ، وتعارض المفاهيم ، وشيوع الغموض ، والقلق في التراسل العلمي بين مصادر المعرفة وجهات التلقي ، الأمر الذي يعرض تراكم المعرفة ذاته إلى كثير من الصعاب ومنها عدم استقرار المفاهيم وما يقوده ذلك من اضطراب ليس في الوصف والتحليل والاستقرار ، إنما في الاستنباط واستخراج النتائج التي يهدف الوصول إليها كل بحث (عبدالله,1993,ص56) . ويتضح ذلك في الاستخدامات المتعددة (لمصطلح ما) ، بحيث تعطي (دلالة) في حقل معرفي معين تختلف عنها في حقول المعرفة الأخرى ، ونجد أن مصطلح الخطاب شأنه شأن المصطلحات التي تكونت حولها ضبابية تعريفية ، بحيث أن التعريف الذي قدمه أحد الباحثين أو اللغويين يختلف عن التعاريف التي قدمها باحثون آخرون . لذا ظل (الخطاب) كمفهوم يقبل التأويل في حقول المعرفة الأخرى دون وضع إطار تعريفي محدد له بما يؤدي إلى تحديد خصائصه وسماته، وعلى نحو ينطبق عليه التعريف في حقول المعرفة المختلفة التي تستعين بمفـــــهوم (الخطاب) ، إذا علمنا أن كثيراً من الخطابات تخضع للمعارف التي تستخدم فيها ، كالخطاب السياسي ، والخطاب الإعلامي ، والخطاب الديني والخطاب الأدبي والخطاب الفلسفي...الخ. أن الخلط والغموض والارتباك الذي طال مصطلح (الخطاب) يرتبط بسببين ، هما: (عبدالله,1993,ص57)
1- إشكالية الأصالة ، ويتجلى أمرها في ظل ممارسات ثقافية كثيرة ومتنوعة تحاول أن تضفي على المصطلح دلالات حديثة وتعمل على انتزاعه من حقل معرفي ، وتستعمله في حقل معرفي أخر دون أن تراعي خصائصه التي أكتسبها ضمن حقله الأصل ، الأمر الذي يغذي المصطلح بمفاهيم غريبة.
2- إشكالية المعاصرة ، ويتجلى أمرها في ظل ممارسات ثقافية أكثر تواتراً وتنوعاً ، تعمل على نقل المصطلح من ثقافة إلى أخرى ، دون أية مراعاة لخصائصه التي أكتسبها من البنية الثقافية الأصلية التي نشأ وتشّكل فيها ، دون مراعاة أيضاً لخصائص الثقافة التي يصار إلى استخدامها فيها.

وفي تـاريـخ اللسـانـيات نـجـد أن علـماء الـلغة يـفرقون بـين (الخطـاب) وبـين (الحديث) ، ذلك أن (الحديث) يمكن أن يجمع في عينة لغوية واحدة ، ويحلل إلى عناصر صغرى بدءاً بالصوت (الفونيم) ؛ لأنه أصغر وحدة ، بينما تحليل الخطاب يسير في اتجاه أخر ، إذ إن الجملة هي الوحدة الصغرى التي يحلل إليها وعند القيام بعملية التحليل ستكون الجملة أصغر وحدة يحلل إليها الخطاب (سميسم, د. حميدة,2001,ص2).

ونستطيع القول أن أصغر وحدة في بنية أي تشكيلة لغوية هي (الكلمة) وبمجموعها تتكون (عبارة) والتي تكون بمجموعتها (جملة) وتكون مجموعة من الجمل (فقرة) بينما تكون مجموعة من الفقرات (نصاً) ، والخطاب هو مجموعة من النصوص . واستنادا إلى ذلك ينبغي تأصيل مفهوم (الخطاب) في الأصول العربية والغربية ، من خلال المباحث التالية :

الخطاب في الاصول العربية :

يتصل مصطلح (الخطاب) في الثقافة العربية بحقل (علم الأصول) ، لهذا فأن دلالته مقيدة بإجراءات ذلك الحقل مباشرة وممارسته فيه يصعب حصرها ، بسبب ضخامة الموروث الأصولي من جهة ، وتعدد زوايا النظر إلى ذلك الموروث من جهة ثانية (عبدالله,1993,ص56) .

يتبين في ضوء التفاسير التي وضعها المفسرون القدماء والمحدثون للآيات القرآنية التي وردت فيها لفظة (الخطاب) أن المفهوم القرآني للخطاب يُحيل على الكلام ، ولا تختلف دلالة هذه اللفظة في المعجم العربي عن هذه الإحالة ، ذلك إن الإحالة المعجمية استمدت دلالتها من دائرة التفسير القرآني على وفق السياق الذي وردت فيه لفظة (الخطاب) في القران الكريم ومع ذلك كانت هنالك محاولة للابتعاد عن هذه الإحالة سعياً وراء تقريب المفهوم العربي للخطاب من المفهوم الغربي ، إذ خلصت المحاولة التي قام بها (المختار الفجاري) إلى أن جوهر مادة خطب هو (الكلام) الحامل لرسالة المعتمد على سلطة ما لتبليغها للناس ، حيث أطلق العرب على هذا الكلام (خطاباً) وكانت المحاولة تهدف إلى إيجاد دلالات مضافة إلى الدلالة العربية المعتادة للمصطلح (جبار ,1996,ص11).

لقد ذهب (التهاوني) إلى أن يعرف (الخطاب) بحسب أصول اللغة على أنه " توجيه الكلام نحو الغير للإفهام " (التهانوي ,1972,ص175). مميزا بين الكلام عامة والخطاب بوصفه نوعا من الكلام ؛ حيث أشار إلى إن الكلام يطلق على العبارة الدالة بالوضع على مدلولها القائم بالنفس ، فالخطاب " أما الكلام اللفظي أو الكلام النفسي الموجه نحو الغير للإفهام "(حمود ,2000,ص28).

وردت كلمة (الخطاب) في (معجم الوسيط) (مصطفى واخرون ,1989,ص243), بمعنى (الكلام) ، في حين وردت في (المنجد في اللغة العربية المعاصرة) (المنجد في اللغة العربية المعاصرة ,2000,ص396) , بمعنى الكلام الموجه إلى الجمهور من المستمعين في مناسبة من المناسبات. والخطاب عند (الجابري) (الجابري,1982,ص35), هو " مجموعة من النصوص لها جانبان : ما يقدمه المرسل وهو (الخطاب) وما يصل المتلقي وهو (التأويل) ". ويتضح الفرق بين ما يقدمه المرسل وما يفهمه المتلقي بمقدار الاختلاف في القصدية أو العمدية ؛ فالخطاب محكوم بمستوى الحدس (الافتراض) الذي يقوم به الكاتب بإعادة القراءة ، فهو المتلقي الأول ويقوم بإعادة الإنتاج بافتراض القارئ الإنموذجي ، لكن هذا القارئ يستمد مرجعيته اللغوية من معجم المؤلف الخاص (شاطي ,2004,ص7). وكان (عبد العزيز البخاري) قد أشار إلى إن الخطاب يشمل (اللفظ والفحوى) ، يشير بذلك إلى وجهي المصطلح ، أي شكله الخارجي وهو (المفهوم) وشكله الداخلي وهو (المدلول) ؛ كما يلاحظ ان مفردتي (خطاب) و (مقال) كانتا الأكثر استخداما في الأدبيات العربية إلا إن الشيوع كان فيما بعد لمفردة (الخطاب) لاسيما عند الباحثين المغاربة (عبدالله,1993,ص59) .

ويرى (السيد يسين) إن الفضل في صك الخطاب ونشره يعود إلى مفكرين وكتاب في المغرب العربي " ويضيف " إن مصطلح (الخطاب) يعني في عمومه أسلوب التناول أو صياغة وعرض الأفكار والقضايا والمشكلات " ؛ لذا نستطيع أن نورد التعاريف الآتية لمصطلح (الخطاب) (يسين ,1986,ص397) : -

1/ عرف (معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة) الخطاب أنه " مجموع التعابير الخاصة التي تتحدد بوظائفها الاجتماعية ومشروعها الأيديولوجي " (علوش,1985,ص83).

2/ عرفه (السيد يسين) أنه " إسلوب التناول أو عرض الأفكار والقضايا والمشكلات " (يسين ,1986,ص397).

3/ تعرفه بعض الأدبيات البنيوية, أنه " الطريقة التي تشكل بها الجمل نظاما متتابعاً تسهم في نسق كلي متغاير ومتحد الخواص ، وعلى نحو يمكن معه أن تتألف الجمل في خطاب بعينه تشكل نصاً منفرداً وتتآلف النصوص نفسها في نظام متتابع لتشكل خطاباً أوسع ينطوي على أكثر من نص مفرد" (سميسم ,2001,ص4).

4/ عرف (نايف خرما) الخطاب أنه " الكلام المتصل الذي يشمل أجزاء من جمل أو عدة جمل معاً " وينظر هذا التعريف إلى الخطاب كمتتالية جملية متجاوزاً سمات الخطاب الأخرى" (خرما , 1978,ص98) .
5/ وعرفته (سامية أحمد) , أنه " مجموعة من الجمل منظمة ، وأن هذا التنظيم يجعله يبدو وكأنه رسالة (message) " (أحمد ,1978,ص4).
6/ ويعرفه (مالك المطلبي), أنه " الكلام في حال تحوله من حمل الفكرة التي تخللها ، من التوسط إلى التلبس ، والخطاب هو المجموع ، والنص واحد ، النص مسمى والخطاب أسم ، الخطاب ظاهرة النص" (المطلبي, 1986,ص7) .
7/ عرف (سيار الجميل) , الخطاب أنه " مقول القول ، يطلقه صاحبه بلغته القومية وضمن الأفق الفكري الذي يتعامل معه " (الجميل , 1991.ص23).
8/ ويعرفه (د. إبراهيم عبد الله) , أنه " مظهر نحوي مركب من وحدات لغوية ، ملفوظة أو مكتوبة ، تخضع في تشكيله وفي تكوينه الداخلي لقواعد قابلة للتنميط والتعيين مما يجعله خاضعاً لشروط الجنس الأدبي الذي ينتمي إليه أسردياً كان أم شعرياً " (عبدالله,1993,ص59) .
9/ عرفه (د. عبد العليم محمد) , أنه " نظام فكري يتضمن منظومة من المفاهيم والمقولات النظرية حول جانب معين من الواقع الإجماعي " (محمد,1985,ص18).
10/ عرفه ؟(ضياء رشوان), أنه " مجموع العبارات الواردة في نص الوثيقة منظوراً إليها من زاوية الشروط المصاحبة لإنتاجها " (رشوان , 1993,177).

` الخطاب في الاصول الغربية :

ترجع إلى (افلاطون) أول محاولة جادة تهدف إلى ضبط حدود المفهوم الفلسفي للخطاب وشحنه بدلالته الخاصة استنادا إلى قواعد عقلية محددة ، الأمر الذي يمكن معه التأكد انه ومع تلك المحاولة الأولى بدأت تتبلور ملامح الخطاب الفلسفي الحقيقي في الثقافة اليونانية (عبدالله,1993,ص59). وقد جاء كتاب (ديكارت) (خطاب في المنهج) فيما بعد دليلاً على العناية الخصبة بالخطاب الفلسفي ومؤشراً على العناية بالمصطلح في هذا الميدان ، وهو ما يكشف لنا مناحي ذلك الإهتمام في العصور الوسطى(عبدالله,1993,ص59). وإذا كان تحليل الخطاب محوراً مهماً من محاور (علم اللغة التطبيقي أو التوزيعي) عند (د . هاريس) وتلامذته ، فان مفهوم الخطاب نفسه اكتسب أهمية متميزة كأداة للتحليل مع إسهاب (أميل بنفيست) في كتابه (مشكلات علم اللغة العام) ، وقد كان تعميق مفهوم الخطاب بمثابة نقطة من نقاط التحول عن الثبوتية في آخر المطاف ، أي بمثابة الانتقال من مركزية مفهوم اللغة إلى مركزية الخطاب ، الذي يعني التركيز على اللغة من حيث هي نطق أو تلفظ مما يعني إدخال الذوات الناطقة. أي بعبارة أخرى لا بد من الأخذ بالاعتبار الفرد المتكلم والاعتبارات الأيديولوجية في أي محاولة لبحث العلاقة بين الفرد والمجتمع (سميسم ,2001,ص7). أما في العصر الحديث ، فان الفلاسفة (على وجه الخصوص) عنوا عناية خاصة بالخطاب وعدوه مصطلحا فلسفيا في ميدان المعرفة العقلية ، بدليل إن الفيلسوف الفرنسي (ميشيل فوكو) قد حلل في كتابه (حفريات المعرفة) بنية الخطاب تحليلا تفصيليا لهذا السبب بالغ المفكرون العرب بدراسة تقسيمات (فوكو) لبنية الخطاب ، بدءا بالمفهوم الذي يعد اصغر وحدة في الخطاب، إذ أن الصور الانطباعية تتكون من تظافر تشكيل مجموعة من المفاهيم ، والتي تستطيع تسميتها بـ (صورة الخطاب), ولقد انتج مصطلح (الخطاب) منظومة اصطلاحية صغرى خاصة به ويتصل بها في علاقة مفهومية خاصة (كلحن الخطاب) و (حقل الخطاب) و(الوحدة الخطابية) و(التشكيلية الخطابية) و(قواعد التشكيلية الخطابية) و(العلاقات الخطابية) و(الممارسة الخطابية). وإذ كان (الإيصال) هو البعد الأول للاتصال ، فان (التأثير) هو البعد الثاني له ، لهذا نجد إن بعض الأدبيات الإعلامية تعرف (الخطاب) بأنه (التأثير المقصود في اتجاه جمهور ما ، بتقديم أدلة منطقية تؤدي أما إلى تغيير اتجاه المتلقي أو إلى ترسيخه) إن هذا التعريف من الشمولية بحيث يمكن قياسه على مفاهيم (كالدعاية والإعلام). وان هذا صحيح إذا علمنا إن الرموز الدعائية تتم صياغتها على شكل صور خطابية تسميتها عند التبويب بـ (الخطاب الدعائي) ، بل ويحيل (فوكو) الخطاب إلى فكرة استنبطت من واقع معرفي بقوله " إن كل خطاب ظاهر ينطلق سرا وخفية من شيء ما تم قوله ، والخطاب ليس مجرد جملة تم التلفظ بها أو مجرد نص سبقت كتابته بل هو شيء لم يقل أبدا (ـــــــ) وكتابته ليست سوى باطن نفسها "(فوكو,1987,ص25).وقد تشير (الكلمة) إلى شيء غير ذاتها عن طريق الإشارة المباشرة إلى الشيء الخارجي عنها . أو عن طريق الفكرة أو الصورة الذهنية للشيء الخارجي أو المشار إليه (عبد الحميد , 2000, ص300). وفي معظم الدراسات يعتمد الباحث على تفكيك النص إلى وحدات لغوية ،سواء في إطار تحليل الدلالة أم غيرها واعادة تركيبها مرة أخرى في إطار العلاقات التي تشير إليها

المعاني (عبد الحميد , 2000, ص302). إذ تعد (الجملة) التي تعكس فكرة ما عنصرا من عناصر تحليل الخطاب ، كذلك الجملة التي تعرض دليلا او برهانا، لذلك يعتمد(تحليل الخطاب) على دراسة الجمل في إطار السياق الأكبر لتحديد اتجاه الفكرة (عبد الحميد , 2000, ص303). ان إطار (تحليل الخطاب) لا يكتفي المناهج والأساليب الخاصة بالتحليل والتفكيك ومعرفة الجذور والعلاقات اللغوية للاستدلال عن المعنى ، ولكن يتطلب تحليل الاستشهادات والأدلة والبراهين التي يعتمد عليها في الإثبات في إطار النص ومدى التمسك بها(عبد الحميد , 2000, ص302). إن (تحليل الخطاب) الذي استخدمه (فوكو) يعد واحداً من الطرق المقترحة لتحليل الأيديولوجيا ؛ والخطابات عند (مشيل فوكو) تعني التجسيدات (النصوص) المنظمة للمعرفة وللممارسة في تمفصلها مع الزمان والمكان ، وقد نكتشف خطابات معينة عن وجود (أدراك) محدد ، وهو المصطلح الذي استخدمه (فوكو) ليشير إلى وجود منظومة من العلاقات اكثر تعقيداً (يسين ,1986,ص398). فالفرق بين اللغة (Language) والخطاب (Discourse) يتضح من طروحات عالم فقه اللغة (فرديناد دي سوسير) سنة 1959 ، فاللغة (كما يسمونها) تعد شيئاً اجتماعيا يمتلكه المجتمع بأسره ، أما (الخطاب) فيعني بالنسبة اليه منجز فردي ، فاللغة وسيلة ممكنة بينما الخطاب يؤخذ على انه أنشطة وممارسات فعلية اتصالية (جواد ,1998,ص70).

وقد وردت التعاريف الآتية (في الأصول الغربية) حول الخطاب:-

1/ يعرف هاريس (Harris) (يقطين,1989,ص17), الخطاب أنه " ملفوظ طويل أو متتالية من الجمل".

2/ يعرفه بنفنست (Bwnfist) (يقطين,1989,ص17), أنه " كل تلفظ يفترض متكلما ومستمعا ، عند الأول هدف التأثير على الثاني بطريقة ما".

3/ ويعرفه تودروف (Todrouf) (تودروف,1993,ص48) , انه " أي منطوق أو فعل كلامي يفترض وجود راوٍ ومستمع وفي نية الراوي التأثير على المستمع بطريقة ما".

4/ ويعرف فوكو(Mechal Fouco)(فوكو,1987,ص31), الخطاب أنه " النصوص والأقوال كما تعطي مجموع كلماتها ونظام بنائها وبنيتها المنطقية أو تنظيمها البنائي".

5/ ويعرفه هارتمان وستورك (Hartman & Stork ,1970,P:69), أنه " نص محكوم بوحدة كلية واضحة يتألف من صيغ تعبيرية متوالية تصدرعن متحدث فرد يبلغ رسالة ما".

6/ ويعرفه (بييرف زيما),(زيما,1989,ص93), أنه " وحدة فوق جملية ، تولد من لغة جمالية وتعبر بنيتها الدلالية (كبنية عميقة) جزءاً من شفرة ، ويمكن تمثيل مسارها التركيبي – النحوي بوساطة انموذج تشخيصي سردي".

7/ وعرفه شولتر (Sholter) (شولتر,1993,ص48), أنه " تلك الجوانب التقويمية والتقديرية أو الإقناعية أو البلاغية في نص ما . أي في مقابل الجوانب التي تسمى أو تشخص أو تنقل فقط".

نستشف من التعاريف الواردة أهم سمات الخطاب :-

1- إن الخطاب - كما تتفق حول ذلك معظم التعريفات ، وحدة لغوية أشمل من الجملة ، فالخطاب تركيب من الجمل المنظومة طبقاً لنسق مخصوص من التأليف.

2- إن مصدر الخطاب فردي ، وهدفه الإفهام والتأثير،وهذه الخصيصة تقرر المصدر الفردي للخطاب . كونه نتاجاً يلفظه الفرد ويهدف من ورائه إلى إيصال رسالة واضحة المرمى ومؤثرة في المتلقي.

3-إن قاريء أو متلقي الخطاب لابد أن يستشف المقصد الذي ينطوي عليه ، وأن يتمثل الرسالة الدلالية التي تكمن فيه ، وذلك لكي تكتمل دائرة الاتصال ، وهنا لابد أن تحضر أيضاً مكونات أخرى من عناصر نظرية الاتصال كالشفرة والسياق.

الخطاب واللغة :

لقد ذهب (مكدونيل) إلى ضرورة التفريق بين مصطلح (الخطاب) و (اللغة) ، فالخطاب يعني الطريقة التي تشكل بها الجمل نسقا متتابعا ، وتشارك في كل متجانس وتتنوع على السواء ، كما إن الجمل تترابط في الخطاب كي تصنع نصا (مكدونيل,2001,ص73). في حين يؤكد (هندس) و(هيرست) أن (الخطاب) هو " أفكار وضعت في نظم محددة من التعاقب نتيجة لآثار محدودة (طرح القضايا ، نقدها حلها) وهي بمثابة نتيجة لذلك النظام (مكدونيل,2001,ص73). ويخالفهما في الرأي (تودوروف) الذي يؤكد " أن (الخطاب) هو الذي يعرفنا على الفكرة (وهو) غير مرئي إذ يستحيل وصفه" (العاني,2003,ص42). ويمثل (الخطاب) كذلك (رسالة يقوم الكاتب (المرسل) بنقلها إلي القارئ (المرسل إليه) ، تتضمن عامة أنباء لا تخص سواهما (العاني,2003,ص39).

اما اللغة فهي علامات ورموز تشير جميعها إلى الأنظمة المعرفية المختلفة فضلاً عن كونها نظاماً أو ظاهرة شاملة تعطي بعداً مغايراً عن الوجود وإن اللغة التي تعنى بالخطاب هي لغة خاصة ؛ وليست اللغة المتعلقة بالقواعد

النحوية والصرفية أو طريقة كتابة الجمل ، بل هي لغة انبثاق وعبارات غير محددة ، لغة تنتظم ضمن تشكيلات خاصة لتؤلف الخطاب الذي يتسم بكونه متقاطعاً مع الأنظمة المعرفية السابقة في كل من الفن والجمال , إن اللغة هي أداة فاعلة في قياس الخطاب ، لكون اللغة هي الأداة الفاعلة لنقل تلك الخطابات.

نستبين من ذلك أن الفكر كالإناء ، يحوي على الرموز اللغوية والقوانين التي تفسر تسلسلها وأن فاعل الخطاب يستعين بها في بناء (الجمل) التي تعد اصغر وحدة في تحليل الخطاب, ولكن الخطاب (Discourse) في معناه العام الشائع في الاستعمال يعني نقاشاً معمقاً في موضوعات السياسة والفلسفة والأدب والدين (جواد ,1998,ص70).

الخطاب والاسلوب :

أن (تحليل الخطاب) يختلف عن (تحليل الأسلوب) في إن تحليل الأول يقصد به استشفاف الدلالات الرمزية (الأفكار) الواردة في النصوص وتعد بمثابة الصور الرمزية التي تقدمها متجسدة في الأفكار ، بينما يحلل الأسلوب بتقسيم النص إلى وحدات رمزية صغيرة كالكلمات والجمل والعبارات واستخداماتها ، بمعنى آخر أن (تحليل الخطاب) يستهدف جمع الأفكار الواردة واحتسابها وتسلسلها حسب أهميتها وتكراراتها ، على أساس أن التكرار يؤدي أما إلى ترسيخ فكرة جديدة أو إحلال فكرة مكان أخرى أو إمحاء فكرة محددة .. (عبدالله,1993,ص57).

وكخلاصة يمكن ان نبين ان الخطاب هو عبارة عن تركيب من الجمل المنظومة طبقاً لنسق خاص ,وهدفه الإفهام والتأثير و إيصال رسالة واضحة المرمى ومؤثرة .وبناءا على ما تقدم يمكن اعتبار أن كل الاطر النظرية البحثية بمتنها وأستنتاجاتها وما يستخلص عنها من دلالات هي خطابات يمكن تحليل مدلولاتها ودراستها من جهة طبيعة التأسيس المعرفي المعتمد فيها .

المباديء المعرفية في الفكر الاسلامي :

تقوم التيارات الفكرية في الفكر الاسلامي على ثلاثة اتجاهات رئيسية كما حددها الجابري في كتابه " بنية العقل العربي " وهي :-

الاتجاه البياني (Explicative Trend) :

وقد عرفه الجابري بقوله : " ونحن نقصد بالبيانيين هنا جميع المفكرين الذين أنتجتهم الحضارة العربية الاسلامية , والذين كانوا – أو ما يزالون – يصدرون في رؤاهم وطريقة تفكيرهم عن الحقل المعرفي الذي بلورته وكرسته العلوم العربية الاسلامية الاستدلالية الخالصة , ونعني بها النحو والفقه والكلام والبلاغة , وبالأخص منهم أولئك الذين ساهموا في تقنين هذا الحقل المعرفي . أنهم بكلمة واحدة علماء البيان من لغويين ونحاة وبلاغيين وعلماء اصول الفقه وعلماء الكلام , سواء كانوا معتزلة أو أشاعرة أو حنابلة أو من الظاهرية ,قدماء ومحدثين . أن هؤلاء جميعا ينتمون الى حقل معرفي واحد يؤسسه نظام معرفي واحد هو النظام المعرفي البياني الذي نحن بصدد دراسته , كما انهم قد عملوا جميعا كل في ميدان اختصاصه وضمن أصول مذهبه البياني , على المساهمة بهذه الدرجة أو تلك في صياغة نظريات في البيان , فقهية أو نحوية او بلاغية أو كلامية , متكاملة ومتداخلة ,تصف او تحلل جوانب او مستويات من العالم المعرفي الذي ينتمون اليه , عالم البيان (الجابري,1987,ص13).

الاتجاه العرفاني (Gnosis Trend) :

يستعمل العرفان فيما تدرك اثاره ولا يدرك ذاته , ولهذا يقال : فلان عارف بالله ولا يقال عالم بالله , لانها معرفة ليست بمعرفة ذاته , بل بمعرفة آثاره ,والعرفانية هي الغنوصية او مذهب الغنوص او لاشراق التي قال بها السهروردي , ويعني بها

الظهور الصباحي للأنوار المعقولة التي تتبدى للصوفية ,ويصفه أتباعه بانه شيخ الاشراقيين في مقابل الفارابي شيخ المشائيين -ويقصد بهم الارسطويين- , والاولون علمهم كشفي أو حضوري ويقوم على المشاهدة الباطنية , والاخرون علمهم صوري يقوم على التفكير الاستدلالي (الترتوري,2010,ص31).

وقد أعتبرت التيارات العرفانية في أوروبا , والى عهد قريب ,كحركات دينية منبثقة من داخل المسيحية ذاتها . (الجابري,1987,ص13). وتحتل ازدواجية الظاهر / الباطن في الحقل المعرفي العرفاني .داخل الثقافة العربية الاسلامية موقعا يماثل ذات الموقع الذي تحتله أزدواجية اللفظ / المعنى في الحقل المعرفي البياني , بمعنى انها اجتهدت في جعل ظاهر هذه النصوص يتضمن الموروث العرفاني كباطن , أي بوصفه الحقيقة المقصودة أن أزدواجية الظاهر والباطن ستوظف من طرف العرفانيين المسلمين على ثلاثة مستويات :

1/ مستوى تاويل الخطاب ,
2/ ومستوى انتاجه ,
3/ ومستوى التنظيم الجماعي السياسي والطائفي (الجابري,1987,ص13).

الاتجاه البرهاني (Demonstrative Trend) :

وهو الاتجاه الذي يعتمد على المنهج العقلي المنطقي , وهو نظام معرفي احتل مواقع له في الثقافة العربية الاسلامية خلال القرون الوسطى , الى جانب النظام البياني والنظام العرفاني (الترتوري,2010,ص32). وهو يرجع أساسا الى ارسطو .فالاتجاه البرهاني يعتمد قوى الانسان المعرفية الطبيعية من حس وتجربة ومحاكمة عقلية , وحدها دون غيرها , في اكتساب المعرفة في هذا الوجود , وقد اعتبر الجابري ان أبن رشد وفلاسفة المغرب العربي الاسلامي هم من يمثلون هذا الاتجاه في مقابل الفلاسفة الاشراقيين في المشرق العربي الاسلامي (الجابري,1991,ص53).

السلطات المعرفية الناتجة عن البنى المعرفية في الفكر الاسلامي :

يرى محمد عابد الجابري في كتابه " بنية العقل العربي " , أن البنية المعرفية المحصلة التي صاغت فكر الانسان العربي ترجع الى ثلاث سلطات معرفية رئيسة ,تمثل العناصر الاساسية التي تشكلت فيها بنية العقل العربي أنطلاقا من عصر التدوين أعتمادا على النظامين , البياني والعرفاني , وهذه السلطات هي سلطة اللفظ وسلطة الاصل , وسلطة التجويز .

سلطة اللفظ (Authority of Rehtoric) :

ويقصد بها , سلطة اللفظ ككائن مستقل عن المعنى , وهنا تكمن فضيلة اللفظ في كيفية ضم الالفاظ بعضها الى بعض ,حتى يتأتى الانتقال من معنى الى أخر ,أي اللفظ كخطاب يؤسس نظام العقل . يقول الجابري : " فسلطة اللفظ , تصرف العقل عن صياغة المفاهيم وتجعل نظامه بالتالي تابعا لنظام الخطاب , بدل أن يكون انعكاسا تجريبيا لنظام الاشياء . واذا عرفنا ان نظام الاشياء هو نفسه نظام السببية , أدركنا كيف أن مبدأ السببية سيغيب تماما ,او على الاقل سيكون حضوره باهتا في عقل يتكون ...من خلال أنشداده الى نظام الخطاب " (الجابري,1987,ص561).

سلطة الاصل (Authority of Origin)

وتتجلى في ان العقل العربي قد تكون اساسا من خلال تعامله مع النص (في التفسير واللغة والكلام) ,والامر الذي أدى الى هيمنة نموذج السلف. وسلطة الاصل عند الجابري أما أن تكون :

(*1*) مصدرا للمعرفة , وهي " اما سلطة سلف تنسجم في الروايات والاجماع , وتكتسب اطرادها عبر العصور اطرادا يجعل منها عادة مستقرة ,لها من القوة ما للعادة الطبيعية , أي ما للقوانين الطبيعية ,واما سلطة الهية منحها الله لولي الامر, (الجابري,1987,ص560)

(*2*) وأما أن تكون سلطة الاصل كمثال سابق يقاس عليه فرع لوجود معنى يجمع بينهما , أو كشاهد يستدل به على غائب لوجود دليل أو امارة, " مما يفسح المجال لتنويع المعاني وتكثير الممثولات حسب المقام"(الجابري,1987,ص560)

وتتمثل قوة الاصل - في نظر الجابري – في كونه " **الطرف المعطى الذي يقاس عليه** ,ذلك ان القائس لا يبتديء الحكم , وانما يقدر الشيء بمثله (=قياس بياني)أو يذكره نظيرا بنظير (=قياس عرفاني), والعملية واحدة : المماثلة"(الجابري,1987,ص561).

وعلى هذا النحو استحالت حصانة النصوص المعرفية البيانية في ميادين الفقه واللغة والعقائد الى موضوع للتقديس ,في الوقت الذي تحتاج آلية اكتشاف مضامينه واحكامه الى حرية غير مقيدة في أشتغالها بأي أطار مسبق يفرض نفسه عليها .(الترتوري,2010,ص299)

سلطة التجويز (Authority of Permission) :

والتجويز اما ان يكون بيانيا من خلال تصور معين للأرادة الالهية , " فلزم بذلك القول بان الموجودات جائزة أن تكون على ما هي عليه وعلى ضد ما هي عليه , وبالتالي فلا علاقة ضرورية بين ما يعتبر سببا وما يعتبر مسببا سواء على مستوى الفكر أو السلوك البشريين او على مستوى حوادث الطبيعة " (الجابري,1987,ص561), وهذا

النوع من التجويز اساسه النظري في مبدأ الانفصال الذي تكرسه نظرية الجوهر, وقد يكون التجويز عرفانيا ,فيجد أساسه في نفس التصور السابق للأرادة الالهية..."(الجابري,1987,ص561).

ولتأكيد فكرة تكريس سلطة اللفظ لمبدأ التجويز يقول الجابري : " وهنا يفقد العقل كل سلطة من عنده , يفقد سلطته هو نفسه كفعالية قائمة على ربط المسببات بأسبابها ... فلا سبب ولا مسبب , وانما دليل ومدلول , أو اشارة ومشار اليه , أو مثل وممثول .. والعقل الذي يعتمد القياس البياني انما يعمل على المقاربة تماما مثل العقل الذي يعتمد المماثلة , هذا العقل لا يعرف اللزوم المنطقي , ولا يصدر عن مبدأ السببية بل عن مبدأ التجويز " (الجابري,1987,ص563)

الدراسة العملية :

من خلال أستعراض النظم المعرفية في الفكر العربي الاسلامي وهي : البيان (الذي يرتد الى المعقول الديني في جملة نصوصه) , والبرهان (ويرتد الى المعقول العقلي),والعرفان (ويرتد الى اللامعقول العقلي), فقد تم اختيار عينات قصدية من بحوث طلبة الدراسات العليا لجامعة بغداد بحثت في مجال العمارة والدين حيث سيتم الاقتباس عن جزء من خطاباتها بهدف مطابقتها مع البنى المعرفية الخطابية للفكر الاسلامي وطبيعة سلطاتها المعرفية التي تم التأسيس عليها ,وقد تم اختيار جامعة بغداد تحديدا بالنظر الى كم البحوث التي أنجزت في مجال العمارة والدين باثر تحري عام أجراه الباحث قبل الشروع بتحديد الجامعة المقصودة ,وادناه مجموعة من الاقتباسات عن تلك البحوث والمدعومة بأرقام الصفحات لكي يتم مزاوجتها وطبيعة السلطات المعرفية المؤسس عليها .

العينات البحثية من بحوث طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) :-

لقد تم اختيار مجموعة من بحوث طلبة الدراسات العليا(الماجستير والدكتوراه التي بحثت في مجال العمارة والدين وقد تحدد عددها نسبة للمساحة المخصصة للبحث,اضافة الى انها تمثل عينة قصدية اختارها البحث للتحقق من فرضيته بالنظر لوضوح سلطاتها المعرفية الخطابية ,حيث كان البحث قد أجرى دراسة عامة تتحرى تلك الخطابات التي بحثت في مجال العمارة والدين وعليه تم من خلالها أنتخاب تلك العينات .

1/ علي , يحي طاهر , **" الفكر المعماري وثنائية الوظيفة والشكل في عمارة المسلمين "** , رسالة ماجستير غير منشورة , قسم الهندسة المعمارية , كلية الهندسة,جامعة بغداد, بغداد,2004 .

2/ القزويني , باسمة مسلم , **" عمارة الحدث : استعارة المابين –تعريف العمارة " حدثا أستعاريا " وفق نظرية المعرفة الاسلامية "** رسالة ماجستير غير منشورة , قسم الهندسة المعمارية , كلية الهندسة,جامعة بغداد , بغداد,.2001 .

3/ عكلة , موفق علي حسين , **" تفسير الشكل المعماري في ضوء علم تفسير القران الكريم "** , رسالة ماجستير غير منشورة , قسم الهندسة المعمارية , كلية الهندسة,جامعة بغداد, بغداد,1996 .

4/ العزاوي , تحسين على مجيد , **" العمارة والدين في المنظور الاسلامي "** , رسالة ماجستير غير منشورة , قسم الهندسة المعمارية , كلية الهندسة,جامعة بغداد, بغداد,2004 .

5/ الجبوري , لؤي علي , **" المفهوم الجمالي للعمارة عبر مفردات المعرفة الصوفية الاسلامية "** , رسالة ماجستير غير منشورة , قسم الهندسة المعمارية , كلية الهندسة,جامعة بغداد, بغداد,1998 .

6/ العنزي, أرشد عبد الجبار عبدالله , **" الزمان من عمق المفهوم الاسلامي لعمارة مستقبلية "** , أطروحة دكتوراه غير منشورة , قسم الهندسة المعمارية , كلية الهندسة,جامعة بغداد, بغداد,2002 .

7/ السامرائي,رشيد,**"بنية العمارة في ضوء التصور الاسلامي**,اطروحة دكتوراه غير منشورة , قسم الهندسة المعمارية ,كلية الهندسة , ,جامعة بغداد ,بغداد ,2003,

8// العنزي . ارشد عبد الجبار عبد الله ."**استقلالية الشكل في العمارة الاسلامية "-** . اطروحة ماجستير غير منشورة ,قسم الهندسة المعمارية, جامعة بغداد ,بغداد,1997 .

9/ العمري ,حفصة رمزي **,"أثر الدين الاسلامي على تشكيل أنماط أبنية العمران" – مع دراسة تحليلية لنمط المساجد من القرن الثاني الى السابع الهجري** ,اطروحة دكتوراه غير منشورة , قسم الهندسة المعمارية ,كلية الهندسة , ,جامعة بغداد ,بغداد ,2000,

10/ شفيق , جنان مؤيد عبدالله , **" نحو عمارة عربية أسلامية معاصرة – دراسة تحليلية نقدية للفكر العربي المعاصر والعمارة** , رسالة ماجستير غير منشورة , قسم الهندسة المعمارية , كلية الهندسة,جامعة بغداد, بغداد,2001

11/ العبدلي, كريم منعم **,"الثابت والمتغير في بنية الصورة في العمارة الاسلامية - من خلال مفاهيم الفكر الفلسفي** ", رسالة ماجستير غير منشورة , قسم الهندسة المعمارية , كلية الهندسة,جامعة بغداد, بغداد,2000.

تحليل العينة الاولى :

جدول رقم (1-1) يوضح آلية تحليل العينة الاولى من خلال المطابقة بين خطاباتها بنصوصها ومدلولاتها وبين السلطات الخطابية المعرفية الفكرية الاسلامية. ((يحي طاهر , " الفكر المعماري وثنائية الوظيفة والشكل في عمارة المسلمين "

نص الخطاب (مقتبس بالنص عن فقرتي الاستنتاجات والتوصيات ومدعم برقم الصفحة)	عنوان العينة الاولى	سلطة البيان:			سلطة العرفان			سلطة البرهان
		اللفظ	الاصل	التجويز	اللفظ	الاصل	التجويز	
	1/ علي , يحي طاهر , " **الفكر المعماري وثنائية الوظيفة والشكل في عمارة المسلمين** " , رسالة ماجستير غير منشورة , قسم الهندسة المعمارية , كلية الهندسة,جامعة بغداد, بغداد,2004							
الخطاب (1) – ص142	ضرورة المحافظة على شخصية العمارة الاسلامية والفكر الاسلامي والابتعاد عن الفكر الهجين والنظريات التي لا تمت للفكر الاسلامي بصلة .	✓	✓	✓	✓	✓	✓	
الخطاب (2) – ص142	العمل على وضع مدرسة للعمارة الاسلامية مؤسسة على الفكر الاسلامي .	✓	✓	✓	✓	✓	✓	
الخطاب (3) – ص141	الشريعة الاسلامية لا تقدس فكر بشري نتج بسبب ظروف محددة لمعالجة حالة ضمن زمان مكان معينين.	✓	✓	✓				
الخطاب (4) – ص141	الشريعة الاسلامية رسمت خطوط رئيسية للفكر الانساني تحفظه من التطرف .	✓	✓	✓				
الخطاب (5) – ص141	الشريعة الاسلامية جعلت الفكر يركز على الغايات الثابتة ويتخذ الوسائل الملائمة لتحقيقها حسب متغيري الزمان والمكان ولكن ضمن حدود الشريعة .	✓	✓	✓				

, رسالة ماجستير غير منشورة , قسم الهندسة المعمارية , كلية الهندسة,جامعة بغداد, بغداد,2004)).

تحليل العينة الثانية :

جدول رقم (1-2) يوضح آلية تحليل العينة الثانية من خلال المطابقة بين خطاباتها بنصوصها ومدلولاتها وبين السلطات الخطابية المعرفية الفكرية الاسلامية. ((القزويني , باسمة مسلم , " عمارة الحدث : استعارة المابين – تعريف العمارة " حدثا أستعاريا " وفق نظرية المعرفة الاسلامية "

نص الخطاب	عنوان العينة الثانية	سلطة البيان			سلطة العرفان			سلطة البرهان
		اللفظ	الاصل	التجويز	اللفظ	الاصل	التجويز	
(مقتبس بالنص عن فقرتي الاستنتاجات والتوصيات ومدعم برقم الصفحة)	2/ القزويني , باسمة مسلم , **" عمارة الحدث : استعارة المابين –تعريف العمارة " حدثا أستعاريا " وفق نظرية المعرفة الاسلامية "** رسالة ماجستير غير منشورة , قسم الهندسة المعمارية , كلية الهندسة,جامعة بغداد , بغداد,.2001 .							
الخطاب (1) – ص130	فالتوقيف في الفكر الاسلامي يشكل مرجعا ثابتا لتأسيس أي منهجية عمل وفي أي مجال معرفي كالسياسة والفن والعمارة والاقتصاد .	✓	✓	✓	✓	✓	✓	
الخطاب (2) – ص130	ان ضرورة الاعتماد على العلم التوقيفي في مجال النظرية والتطبيق المعماري تأتي من الحاجة الى المرجع الذي تقيم وفقا له النظريات التواضعية الوافدة والطارئة.	✓	✓	✓	✓	✓	✓	
الخطاب (3) – ص130	ان المرجعيات التواضعية تقوي الخزين المعرفي لكنها لا تشكل معينا للتاثر به الا بقدر توافقها مع التوقيف (التوقيف يشمل الفطرة والعلم الالهي المنزل – فكرة نظام القضاء والقدر في الفكر الاسلامي -).	✓	✓	✓	✓	✓	✓	
الخطاب (4) – ص130	مفاهيم نظرية المعرفة الاسلامية في علوم الفقه والشريعة تعطي منهجية عمل – في أي مجال معرفي - لفعل الانسان ومسؤولياته , كما يقدمها القران الكريم والسنة الثابتة ومما يجمع عليه السلف.	✓	✓	✓				
الخطاب (5) – ص131	معنى القيمة التوقيفية تعتمد على النقل والتحويل الصحيح بين علل المرجعيات , لأن صحة العليل مرتبطة بصحة القياس المنشأ عليه	✓	✓	✓	✓	✓	✓	
الخطاب (6) – ص131	وبذلك يمكن أعتبار حدث العمارة تجليا لقدرها , والثابت والمتغير في القضاء والقدر هو أمر بيده سبحانه فعنده علم الكتاب .	✓	✓	✓	✓	✓	✓	
الخطاب (7) –	لذلك يمكن النظر الى الشكل في	✓	✓	✓	✓	✓	✓	

ص131	العمارة على انه قدرها الذي يظهر خصائص الربط بين العلة والمعلول وهو بعض من الامكانية المتضمنة في نظام قضاؤها الكلي.							
الخطاب (8) – ص131	لذلك فالقول بالعمارة المستقبلية (ومنها بيت المستقبل ومدينة المستقبل) ما هو الا أفتراضات حالية مبنية على قيم ومرجعيات فكرية حالية – تواضعية – (أكانت بيئية ,أقتصادية , أجتماعية) وسيرورة أحداث تخضع للظروف الحالية - الواقعية - , وبذلك فهي لاتمت بصلة للمستقبل وغير معروف يقينها تماما بسبب خضوعها أصلا لنظام القضاء والقدر (الفطرة والعلم الالهي المنزل) .	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
الخطاب (9) – ص132	ان التقييم في النقد هو فقط لما يظهر من هذه القيم – التواضعية – في الحدث وهذا يستدعي الى الرجوع الى الاستعارات الناتجة من المعاني التوقيفية الثابتة - كأساس مرجعي للنقد- .	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
الخطاب (10) – ص1 (توصيات البحث)	يوصي البحث المهتمين بنظرية العمارة كموضوع بحث , بتبني نظرية المعرفة الاسلامية لشموليتها, فهذا النموذج الفكري يوفر مرجعا موثوق الاسناد يتم وفقه نقد ما يطرأ من القيم , خاصة تلك الوافدة بتأثير الانفتاح المعلوماتي .	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
الخطاب (11) – ص1 (توصيات البحث)	نتيجة تعارض القيم التوقيفية (الفطرة والعلم الالهي المنزل) في نظرية المعرفة الاسلامية مع النظريات الاجنبية (المتداولة بعضها في منهج دراسات النظرية المعمارية) يوصي البحث بتبني نظرية المعرفة الاسلامية في النقد في دراسات النظرية المعمارية .	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
الخطاب (12) – ص1 (توصيات البحث)	يوصي البحث بضرورة الرجوع الى القيم التوقيفية المسندة بكتبه ورسله تعالى (ان الدين عند الله هو الاسلام ومن أبتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه) , والى الفكر الاسلامي بصورة خاصة بمسنده الكريم المحفوظ من التغيير , ليس لغرض التحصين الفكري الذاتي للباحث وطالب العمارة فحسب بل للتحصين الفكري العام لمناهج التدريس نفسها خاصة وانها تساعد في نشر النظريات دون بحث درجة الافتراض فيها (كأستعارات) وأصالته ومدى توافقها مع القيم	✓	✓	✓				

	التوقيفية (الفطرة والعلم الالهي المنزل).							
الخطاب (13) – ص1 (توصيات البحث)	ان تحصين الفكر الذاتي للباحث وطالب العمارة والتحصين الفكري العام لمناهج التدريس نفسها - خاصة وانها تساعد في نشر النظريات – كونه يتطلب الرجوع الى كتاب الله ورسوله لابد أن يتم تأسيس أركانه من قبل ذوي الاختصاص في كليات الشريعة والفقه الاسلامي وتعزيز الاتصال بها من خلال الدورات والمحاضرات والندوات .	✓	✓	✓				
الخطاب (14) – ص1 (توصيات البحث)	يوصي البحث جهات الاعلام بضرورة زيادة المنافذ لبث ونشر البحوث والدراسات النظرية والتطبيقية المعمارية التي تتخذ من نظرية المعرفة الاسلامية (أو من قيم العقيدة التوقيفية بصورة عامة – الفطرة والعلم الالهي -) المرجع الاساسي لها وعلى مستوى عالمي وليس فقط المحلي أو القومي .	✓	✓	✓				

رسالة ماجستير غير منشورة , قسم الهندسة المعمارية , كلية الهندسة,جامعة بغداد , بغداد,.2001)).

تحليل العينة الثالثة :

جدول رقم (1-3) يوضح آلية تحليل العينة الثالثة من خلال المطابقة بين خطاباتها بنصوصها ومدلولاتها وبين السلطات الخطابية المعرفية الفكرية الاسلامية. ((عكلة , موفق علي حسين , " تفسير الشكل المعماري في ضوء علم تفسير القران الكريم "

نص الخطاب	**عنوان العينة الثالثة**	**سلطة البيان**			**سلطة العرفان**			**سلطة البرهان**
		اللفظ	**الاصل**	**التجويز**	**اللفظ**	**الاصل**	**التجويز**	
(مقتبس بالنص عن فقرتي الاستنتاجات والتوصيات ومدعم برقم الصفحة)	3/ عكلة , موفق علي حسين , " **تفسير الشكل المعماري في ضوء علم تفسير القران الكريم** " , رسالة ماجستير غير منشورة , قسم الهندسة المعمارية , كلية الهندسة,جامعة بغداد, بغداد,1996 .							
الخطاب (1) – ص98	كان هدف البحث الاساسي هو عملية تفسير الشكل المعماري من خلال عملية تفسير القران الكريم والتي امتدت لما يزيد على الف وأربعمائة سنة مضت فكانت مصادرها هي مصادر هذا البحث .	✓	✓	✓				
الخطاب (2) – ص98	كوننا جزء من هذا العالم وكون هذا العالم مخلوق بقدرة الله تعالى يجعل صفة الذات لمواضيع العالم مرتبطة بهذه القدرة , فتكون قوة أدراك ذات الانسان لمواضيع العالم مرتبطة بقدرة الله تعالى –	✓	✓	✓	✓	✓	✓	

الخطاب (3) – ص103	ادخال الفكر الاسلامي كحالة فكرية عامة للمجتمع في أنتاج الفكر المعماري.	✓	✓	✓	✓	✓	✓	
الخطاب (4) – ص103	اعادة تقييم الدراسات السابقة بالأعتماد على مادة الفكر الاسلامي وتجاوز الحالات الذاتية في الطروحات المستندة الى أفكار شخصية وأحكام تقييمية ذات منظار ضيق .	✓	✓	✓	✓	✓	✓	
الخطاب (5) – ص103	أعادة دراسة الفكر الاسلامي بأعتباره أساس فكري رصين يمكن أن يستوعب الكم الهائل من المتغيرات في العالم .	✓	✓	✓	✓	✓	✓	
الخطاب (6) – ص103	أصول الفكر الاسلامي هي أصول الشريعة الاسلامية ذاتها , وأن الوسيلة التي أعملت في دراسة هذه الاصول هي اللغة التي لا بد من الاستفادة من أثرها في دراسة الفكر الاسلامي والامتداد به لتكون القاعدة التي تتطور على أساسها الدراسات النظرية المعمارية .	✓	✓	✓				

, رسالة ماجستير غير منشورة , قسم الهندسة المعمارية , كلية الهندسة,جامعة بغداد, بغداد,1996)).

تحليل العينة الرابعة:

جدول رقم (1-4) يوضح آلية تحليل العينة الرابعة من خلال المطابقة بين خطاباتها بنصوصها ومدلولاتها وبين السلطات الخطابية المعرفية الفكرية الاسلامية. ((العزاوي , تحسين على مجيد , " العمارة والدين في المنظور الاسلامي "

نص الخطاب	**عنوان العينة الرابعة**	**سلطة البيان**			**سلطة العرفان**			**سلطة البرهان**
		اللفظ	**الاصل**	**التجويز**	**اللفظ**	**الاصل**	**التجويز**	
(مقتبس بالنص عن فقرتي الاستنتاجات والتوصيات ومدعم برقم الصفحة)	4/ العزاوي , تحسين على مجيد , " **العمارة والدين في المنظور الاسلامي "** , رسالة ماجستير غير منشورة , قسم الهندسة المعمارية , كلية الهندسة,جامعة بغداد, بغداد,2004 .							
الخطاب (1) – ص104	أعتماد الاطر الفلسفية والمعرفية للمنظور الاسلامي والمتأثرة بدورها بالدين شكلا ومضمونا في معالجة وفهم قضايا وموضوعات معمارية في أي عمارة .	✓	✓	✓				
الخطاب (2) – ص105	يوصي البحث بدراسة العلاقة بين العمارة والدين في المنظور الاسلامي وعدم أقتصارها على مستويات أثر الدين في تشكيل العمارة ولكن لانتقال بها الى مستوى دور الدين في فهم العمارة .	✓	✓	✓				
الخطاب (3) –	يوصي البحث بضرورة التأكيد على	✓	✓	✓				

ص105	دور المنظور الاسلامي في فهم وتعريف القضايا المعمارية لأن ذلك يساهم في أنضاج فكر معماري معاصر ذي مرجعية أسلامية قد يؤشر بدوره بوادر نظرية معمارية أسلامية معاصرة .							
الخطاب (4) – ص105	يوصي البحث بالأهتمام بالأطر الفلسفية والمعرفية للمنظور الاسلامي وتناولها في مناهج التدريس الخاصة بنظرية العمارة وأرتباطاتها الفلسفية .	✓	✓	✓				
الخطاب (5) – ص105	يوصي البحث بتبني طروحات الفلسفة الاسلامية المعاصرة في أجراء دراسات تحليلية مقارنة بين الخطاب المعماري التنظيري الاسلامي والخطاب المعماري التنظيري المعاصر لتحديد موقف المنظور الاسلامي من توجهات النظرية المعمارية العاصرة .	✓	✓	✓				

رسالة ماجستير غير منشورة , قسم الهندسة المعمارية , كلية الهندسة,جامعة بغداد, بغداد,2004)) .

تحليل العينة الخامسة:

جدول رقم (1-5) يوضح آلية تحليل العينة الخامسة من خلال المطابقة بين خطاباتها بنصوصها ومدلولاتها وبين السلطات الخطابية المعرفية الفكرية الاسلامية. ((الجبوري , لؤي علي , " المفهوم الجمالي للعمارة عبر مفردات المعرفة الصوفية الاسلامية "

نص الخطاب	**عنوان العينة الخامسة**	**سلطة البيان**			**سلطة العرفان**			**سلطة البرهان**
		اللفظ	**الاصل**	**التجويز**	**اللفظ**	**الاصل**	**التجويز**	
(مقتبس بالنص عن فقرتي الاستنتاجات والتوصيات ومدعم برقم الصفحة)	5/ الجبوري , لؤي علي , **" المفهوم الجمالي للعمارة عبر مفردات المعرفة الصوفية الاسلامية "** , رسالة ماجستير غير منشورة , قسم الهندسة المعمارية , كلية الهندسة,جامعة بغداد, بغداد,1998 .							
الخطاب (1) – ص114	طرح البحث تصور شامل يوضح الاسس النظرية للأدراك والتذوق الجمالي للعمارة عبر مفردات المعرفة الصوفية الاسلامية وعليه جاءت نتائج هذا البحث مرتبطة بمفردات التجربة الصوفية الاسلامية				✓	✓	✓	
الخطاب (2) – ص115	معرفة الحق (الله تعالى) يعني شهوده في كل شيء – قدرة وأرادة – فلولاه ما كان لشيء وجود , مما يكسبه صفة اليقينية الثابتة أتجاه العالم , فيستدل به (بالله تعالى) على الاشياء لا بالأشياء عليه , أذ أنى يكون للأشياء وجود أو ظهور أو ثبات عند مقابلتها مع خالقها ؟ وانما أحتجب لشدة ظهوره وخفي لعظيم				✓	✓	✓	

	نوره . فحضوره يغشى كل شيء , فلا ترى الاشياء الا به .							
الخطاب (3) – ص115	يؤسس منهج الاشراق لمعرفة اليقينية عن طريق الغاء القسمة الميتافيزيقية بين العالم المطلق اللامتناهي والعالم المحدث المتغير المرتبط بقيود الزمان والمكان , فالتصوف (أن تكون مع الله بلا علاقة !)			✓	✓	✓		
الخطاب (4) – ص115	بما ان عملية التذوق لجمالي للعمل الفني أو المعماري تتطلب التخلي عن الواقع والدخول الصميمي المباشر الى عالم – الفناء ثم البقاء- فان آلية (أنفتاح الذات على الموضوع) التي يتخذ منها منهج الاشراق وسيلة لتأسيس معرفته اليقينية من خلال التلقي المباشر عن الموضوع .			✓	✓	✓		
الخطاب (5) – ص115	بعد تجربة الفناء وأنفتاح الذات على الموضوع متحلية بصفاته , تعود الذات متعالية , لها أن تدرك العالم ككل واحد وبنوع من الازلية (وهو الاحساس الصوفي) .			✓	✓	✓		
الخطاب (6) – ص115	قد يغلب نور الشهود مدارك الذات , فيسقط التمييز عندها بين ذاتها وموضوع تأملها , فينحصر تفكيره في المطلق من غير احاطة او تحديد بكيفية زمانية او مكانية في شعور غامر بالوحدة . وهو ما يسمى (سكرا) , فأما ان يصحو ويعود الى التمييز , أو قد يندفع نحو (الشطح) .			✓	✓	✓		
الخطاب (7) – ص116	وفقا لما تقدم فأن عملية ادراك الحقيقة لدى الفنان هي عملية ذوقية مباشرة , فيما يلقى في الروع - داخل الذات – من غير دليل ولا أستدلال عقلي أو منطقي , تتجلى له وتنكشف من خلاله عن طريق الألهام أو الاشراق فهي معرفة لا تنتهج مسلكا تراكميا في أستجلاب الحقيقة (مقدمات – نتائج) بل تبقى العملية نوع من الموهبة الربانية .			✓	✓	✓		
الخطاب (8) – ص117	توصي الدراسة بالأعتماد على مفردات المعرفة الصوفية الاسلامية كأساس للنظرية الجمالية الاسلامية في جانبها الرمزي الدلالي الصوفي في عملية بناء التذوق الجمالي للعمارة .			✓	✓	✓		
الخطاب (9) – ص117	توصي الدراسة بالتخلي عن منطق العقل وآليات تفكيره في عملية التذوق الجمالي للعمل الفني .			✓	✓	✓		
الخطاب (10)–	العمل على ان يكون العمل الفني أو			✓	✓	✓		

ص117	المعماري متخليا عن قيود الزمان والمكان نحو الاطلاقية والديمومة .							
الخطاب (11)– ص117	العمل على ان يكون العمل المعماري تجليا للأرادة المطلقة للخالق جمالا وجلالا .				✓	✓	✓	

رسالة ماجستير غير منشورة , قسم الهندسة المعمارية , كلية الهندسة,جامعة بغداد, بغداد,1998)) .

تحليل العينة السادسة :

جدول رقم (1-6) يوضح آلية تحليل العينة السادسة من خلال المطابقة بين خطاباتها بنصوصها ومدلولاتها وبين السلطات الخطابية المعرفية الفكرية الاسلامية. ((العنزي, أرشد عبد الجبار عبدالله , " الزمان من عمق المفهوم الاسلامي لعمارة مستقبلية "

نص الخطاب (مقتبس بالنص عن فقرتي الاستنتاجات والتوصيات ومدعم برقم الصفحة)	**عنوان العينة السادسة**	**سلطة البيان**			**سلطة العرفان**			**سلطة البرهان**
		اللفظ	**الاصل**	**التجويز**	**اللفظ**	**الاصل**	**التجويز**	
	6/ العنزي, أرشد عبد الجبار عبدالله , **" الزمان من عمق المفهوم الاسلامي لعمارة مستقبلية "** , أطروحة دكتوراه غير منشورة , قسم الهندسة المعمارية , كلية الهندسة,جامعة بغداد, بغداد,2002 .							
الخطاب (1) – ص114	يوصي البحث أولا بالأستغفار والتوبة الى الله عز وجل .فأصبح الاستغفار سبيلا لزيادة القوة , ونعام من المطلقية أن تقارب الزمان يؤدي الى تراجع القوة , وهكذا سيتضح بأن الاستغفار يعمل ضد آثار التقارب الزماني .	✓	✓	✓				
الخطاب (1) – ص114	يوصي البحث بالبر فهو السبيل للزيادة في الزمان	✓	✓	✓				
الخطاب (3) – ص114	يوصي البحث بالتعامل الجاد مع القرءان الكريم والحديث النبوي الشريف , بأعتبارهما مصدرين علميين .	✓	✓	✓				
الخطاب (4) – ص114	ان الحل المعماري المقترح لتقليل آثار تقارب الزمان هو بناء كل غرفة بأرتفاع أكبر , ان هذا الاختراع يوضح أن السقوف المنخفضة والتي يستعملها الانسان اليوم هي احدى الاسباب المباشرة لتسارع الشيخوخة.	✓	✓	✓				
الخطاب (5) – ص115	ان الجلوس على الارض عند تقارب الزمان الحاد خير من الوقوف .	✓	✓	✓				
الخطاب (6) – ص116	يوصي البحث بضرورة مراجعة قانون براءات الاختراع والصادر عن رئاسة الجمهورية العراقية اذ انه عند اكتشاف نمط معماري للتقليل من آثار تقارب الزمان فلا يوجد قانون عراقي يثبت الاحقية .	✓	✓	✓				
الخطاب (7) – ص117	ان الموضوعية الجديدة المعتمدة على ذاتية وأحاسيس الانسان تجعل الانسان يولي أهتماما كبيرا بأحاسيسه				✓	✓	✓	

	التي اودعها الله سبحانه وتعالى فيه .							
الخطاب (8) – ص118	ان أختيار المولى عز وجل للعمارة بالذات لتدلل على افكار معينة هو ميزة عظمى للعمارة ويجب أن تستغلها العمارة , وقد يساهم الفكر المعماري الموجه بالفكر الاسلامي على التطوير في الحقول المعرفية الاخرى , بل ودفع علوم التفسير الى حافات جديدة .	✓	✓	✓	✓	✓	✓	
الخطاب (9) – ص118	ان الميتافيزيقيات لها من القدرة أن تصحح العلوم المتداولة وترفد حتى علوم التفسير , والتي ظن البعض أنه لا توجد معاني الا وتوصل اليها الاقدمون , والحق أننا ما اتينا الا بما طمسته العقلانية المفرطة النابعة من شدة الارتباط بالواقع , وما طمسته المجازية التي نسبت للقرءان الكريم , كلما احتاروا في تفسير أية من أياته الشريفة.	✓	✓	✓	✓	✓	✓	

أطروحة دكتوراه غير منشورة , قسم الهندسة المعمارية , كلية الهندسة,جامعة بغداد, بغداد,2002)) .

تحليل العينة السابعة:

جدول رقم (1-7) يوضح آلية تحليل العينة السابعة من خلال المطابقة بين خطاباتها بنصوصها ومدلولاتها وبين السلطات الخطابية المعرفية الفكرية الاسلامية.

نص الخطاب (مقتبس بالنص عن فقرتي الاستنتاجات والتوصيات ومدعم برقم الصفحة)	**عنوان العينة السابعة**	**اللفظ**	**الاصل**	**التجويز**	**اللفظ**	**الاصل**	**التجويز**	**سلطة البرهان**
	7/ السامرائي,رشيد,**"بنية العمارة في ضوء التصور الاسلامي**,اطروحة دكتوراه غير منشورة , قسم الهندسة المعمارية ,كلية الهندسة , ,جامعة بغداد ,بغداد ,2003,							
الخطاب (1) – ص228	صلاحية النظرية البنيوية في تحليل العمارة الاسلامية بعد معالجتها في ضوء التصور الاسلامي وتحويل منهجيتها الى منهجية بنيوية اسلامية تقوم على أستنباط البنى العميقة من الوحي الالهي في عالم الغيب (القرءان والسنة) .	✓	✓	✓				
الخطاب (2) – ص228	الخلط بين المنهجية الغربية التي تقوم على فلسفة مادية واضحة ورموزها الثقافية في أستقراء البواعث الدينية الكامنة خلف النصوص التراثية بسبب الانحراف الشديد للأنسان الذي صنع هذه النصوص عن الالتزام بأوامر الله ونواهيه (الوحي الالهي في عالم الغيب).	✓	✓	✓				
الخطاب (3) – ص229	ان قيام عمارة أسلامية حقيقية لا يعد ضربا من اليوتوبيا الخيالية التي وردت في كتب الفلاسفة , كالمدينة	✓	✓	✓				

	الفاضلة أو جمهورية أفلاطون وأنما يتطلب قيامها ثلاثة مرتكزات (مؤسسات دولة تشرع وفق معطيات الوحي الالهي ومجتمع أسلامي ينظم حياته اليومية بالأستناد كذلك الى معطيات الوحي الالهي وكوادر فنية مشبعة بدراسة العمارة الاسلامية في ضوء الفكر الاسلامي المستند على الوحي الالهي في عالم الغيب) وليس دراسة التراث العمراني العتيق – كنتاج أنساني -								
الخطاب (4) – ص229	ان مفهوم الشكل في العمارة الاسلامية يقع ضمن مستوى النصوص المعمارية المرتبطة بالتطور التكنولوجي في عالم الشهادة ولكن ما لم ينحرف منها عن قيود البنية الجمالية الواردة في معطيات عالم الغيب – الوحي الالهي - .	✓	✓	✓					
الخطاب (5) – ص229	ان أستقراء النتاج المادي لغرض أستلهام المضمون يتطلب مرجعية واضحة لغرض الانتقاء والتقويم والاستقراء وهذه المرجعية تتأسس على (البنى العميقة للعمارة الاسلامية في عالم الغيب من الوحي الالهي) – القرءان والسنة - .	✓	✓	✓					
الخطاب (6) – ص230	العمارة الاسلامية , عمارة كونية صالحة لكل زمان ومكان , ولجميع البشرية , لأنها مستمدة من الوحي الالهي الثابت أبدا.	✓	✓	✓					
الخطاب (7) – ص230	يوصي البحث بتشكيل مجلس أعلى للتخطيط يضم مختصين بالعلوم الاسلامية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية والتخطيطية والمعمارية يتولى التشريع للقوانين التخطيطية والمعمارية والمعايير البنائية والارتقاء بها من معطيات للوحي الالهي – البنى العميقة – الى حيز التطبيق .	✓	✓	✓					
الخطاب (8) – ص231	اعادة النظر في التصاميم القطاعية للمدن الاسلامية ,وتطهيرها من الاستعمالات المنحرفة عقائديا وأخلاقيا .	✓	✓	✓					
الخطاب (9) – ص231	أعادة النظر في المناهج التعليمية لجميع المراحل الدراسية , لا سيما الجامعات وما فيها ن الاختصاصات التي تعنى بدراسة المعرفة المتعلقة بعالم الغيب - الوحي الالهي – (كالدراسات الدينية والفلسفية و الاجتماعية والتاريخية والفنية	✓	✓	✓					

	والتخطيطية والمعمارية) وتأسيسها على مفهوم الفكر الاسلامي في ضوء التصور الاسلامي , ونظرته الشمولية الى الكون والوجود والانسان والمجتمع والمعرفة والحضارة								
الخطاب (10) – ص231	التجسير الثقافي بين الجامعات العربية والاسلامية لتحقيق التبادل المعرفي وتوفير البائل الاسلامية ضد الغزو الثقافي للآخر	✓	✓	✓					
الخطاب(11) – ص231	التعمق والتغيير الجذري في دراسة مادة العمارة الاسلامية و المدينة الاسلامية في الاقسام التخطيطية والمعمارية , وتضمينها المفاهيم الاسلامية المبنية على البنى العميقة في عالم الغيب (معطيات الوحي الالهي) , أسوة بما يقابلها في عالم الشهادة .	✓	✓	✓					
الخطاب(12) – ص231	أستبعاد النظريات المعمارية الغربية التي لا تناسب الثقافة الاسلامية , والحياة اليومية للمجتمع الاسلامي .	✓	✓	✓					
الخطاب(13) – ص231	أستحداث مادة الدين الاسلامي في الاقسام التخطيطية والمعمارية لتسليح المخطط والمهندس المعماري بما يحتاجه من أساسيات السياسة الشرعية والفقه الاسلامي .	✓	✓	✓					
الخطاب(14) – ص231	اعادة تنظيم معادلة التوازن بين قطبي ثنائية الوجود الاجتماعي (الرجل – المرأة) , على أساس البنية الاجتماعية , لأن توازنها يعني توازن الحياة الاسلامية للمجتمع , وبالتالي توازن العمارة الاسلامية .	✓	✓	✓					
الخطاب(15) – ص231	تحقيق مبدأ العدل والمساواة والتكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع الاسلامي , وذلك بتحديد مديات مقبولة للتفاوت بين مستويات العمران للفقراء والاغنياء.	✓	✓	✓					
الخطاب(16) – ص232	تقرير الاساليب الانهائية للواجهات الخارجية لمختلف المباني لتقليل التفاوت في المستويات المعمارية تلافيا للهدر بالمواد.	✓	✓	✓					
الخطاب(17) – ص232	وضع ضوابط لملكية السيارة للعائلة الواحدة لتحنب التوسع الافقي .	✓	✓	✓					
الخطاب(18) – ص232	تسخير وسائل الاعلام المرئية والمقروءة والمسموعة ,وخطب الجمعة والاحتفالات الدينية والوطنية لتعميق التوعية واثراء ثقافة المجتمع الاسلامي بالقيم الاخلاقية الاسلامية	✓	✓	✓					
الخطاب(19)	تعزيز ثقة المجتمع الاسلامي	✓	✓	✓					

– ص232	بقدراته الذاتية في العمارة . والاستغناء بها عن الترف المادي للآخر – الغربي- , من خلال أعادة بناء المجتمع على وحدة العقيدة الاسلامية .							

((السامرائي,رشيد,**"بنية العمارة في ضوء التصور الاسلامي**,اطروحة دكتوراه غير منشورة , قسم الهندسة المعمارية ,كلية الهندسة , ,جامعة بغداد ,بغداد ,2003)) .

تحليل العينة الثامنة :

جدول رقم (1-8) يوضح آلية تحليل العينة الثامنة من خلال المطابقة بين خطاباتها بنصوصها ومدلولاتها وبين السلطات الخطابية المعرفية الفكرية الاسلامية.

	عنوان العينة الثامنة	**سلطة البيان**			**سلطة العرفان**			**سلطة البرهان**
		اللفظ	**الاصل**	**التجويز**	**اللفظ**	**الاصل**	**التجويز**	
نص الخطاب (مقتبس بالنص عن فقرتي الاستنتاجات والتوصيات ومدعم برقم الصفحة)	8/ العنزي . ارشد عبد الجبار عبد الله **."استقلالية الشكل في العمارة الاسلامية** "- . اطروحة ماجستير غير منشورة ,قسم الهندسة المعمارية, جامعة بغداد ,بغداد,1997 .							
الخطاب (1) – ص140	ليست المادة هي التي تمتلك القدرة للصير , ولكن للشكل تلك القدرة التشكيلية , لأن للشكل روح وبهذا ستبطل نظرية (لويس كان) في الرغبة للصير عند المادة ,وهي في الحقيقة ليست سوى كلام أنشائي .				✓	✓	✓	
الخطاب (2) – ص141	وجود عالم سابق من الخبرات أطلع عليه جميع الخلق قبل ولادتهم ويحتاج الى الخبرة لأزالة الغموض عن تلك الصورة				✓	✓	✓	
الخطاب (3) – ص143	الاستقلالية تهتم بالحالة المسماة " وجود الاشكال في الرزخ " أو " البرزخ الصوري " كما يسميها أين العربي .				✓	✓	✓	
الخطاب (4) – ص143	النظام مادة , وهو من خلق الله , منبث في جميع الصور , وهذا النظام هو النظام الالهي الذي لا يعصى عليه شيء وهو من خلق الله , وليس هو الله .				✓	✓	✓	

الخطاب (5) – ص146	على مستوى التحليل الفلسفي : يجب أن يبذل الباحثون جهدا أكبر في التواصل مع البحوث الفلسفية لعلمائنا ومفكرينا وفلاسفتنا المسلمين وكلنا ثقة بأنهم سيجدون أصولا أنضج للنظريات المعاصرة .				✓	✓	✓	

((العنزي . ارشد عبد الجبار عبد الله ."استقلالية الشكل في العمارة الاسلامية "- . اطروحة ماجستير غير منشورة ,قسم الهندسة المعمارية, جامعة بغداد ,بغداد,1997)) .

تحليل العينة التاسعة:

جدول رقم (1-9) يوضح آلية تحليل العينة التاسعة من خلال المطابقة بين خطاباتها بنصوصها ومدلولاتها وبين السلطات الخطابية المعرفية الفكرية الاسلامية.

نص الخطاب	**عنوان العينة التاسعة**	**سلطة البيان**			**سلطة العرفان**			**سلطة البرهان**
		اللفظ	**الاصل**	**التجويز**	**اللفظ**	**الاصل**	**التجويز**	
(مقتبس بالنص عن فقرتي الاستنتاجات والتوصيات ومدعم برقم الصفحة)	9/ العمري ,حفصة رمزي ,**"أثر الدين الاسلامي على تشكيل أنماط أبنية العمران" – مع دراسة تحليلية لنمط المساجد من القرن الثاني الى السابع الهجري** ,اطروحة دكتوراه غير منشورة , قسم الهندسة المعمارية ,كلية الهندسة , ,جامعة بغداد ,بغداد ,2000.							
الخطاب (1) – ص210	أظهرت دراسة وجهة نظر العلماء المسلمين حول المعرفة والتصورات الذهنية ان القرءان الكريم والسنة النبوية الصحيحة منها مصدر علمي أساسي بالنسبة للمسلمين .	✓	✓	✓				
الخطاب (2) – ص210	أوضح البحث أن الفطرة بحسب آيات القران الكريم والسنة النبوية الشريفة نوعان, الاول الفطرة الثابتة وهي ثلاثة أنواع (فطرة الميثاق , والعقل الفطري , والغرائز) ام النوع الثاني فهي فطرة الميلاد .	✓	✓	✓	✓	✓	✓	
الخطاب (3) – ص211	أوضح البحث أن الاتجاهية نزعة فطرية , لذلك وجه الله المسلمين نحو الكعبة وجعلها قبلتهم تميزهم عن باقي الامم وهذا أفرز مفهوم الخصوصية للأمة الاسلامية ,ليتميز المسلمون على مستوى الفكر ةالتعبير , حيث نهى الله عن تقليد المشركين وامر بترك فلسفتهم وأهمالها , ونهى عن أستخدام الاشكال أو الرموز التي تعبر عن عقائدهم .	✓	✓	✓	✓	✓	✓	
الخطاب (4) – ص211	أبرز البحث دور الاسلام في أعادة تشكيل النمط والسلسلة النمطية , وتنمية الاحساس الفني السليم حيث عمد الاسلام (دين الفطرة) الى أعادة	✓	✓	✓	✓	✓	✓	

	تشكيل عقل ونفس المسلم على كافة المستويات التصورية والاعتقادية والمعرفية والمنهجية والحضارية فوجه المسلم الى أستخدام طاقاته الفطرية لتحقيق المقاصد التي حملها التكليف الرباني .							
الخطاب (5) – ص212	بين البحث أن المعرفة الدينية كانت فعالة وأساسية في تفسير تشكيل النمط في العمارة الاسلامية وبناء الاطار النظري , حيث مثلت المعرفة الدينية مصدراً أساسيا لأغناء العمارة .	✓	✓	✓				
الخطاب (6) – ص212	توصل البحث الى أن أثر الدين الاسلامي في تشكيل النمط كان على ثلاثة مستويات , الاول هو منظومة القيم والمباديء الكلية في الدين الاسلامي والمستنبطة من نظام العقائد والتصور الاسلامي, ونظام العبادات , نظام المقاصد , نظام التكاليف	✓	✓	✓				
الخطاب (7) – ص212	توصل البحث الى أن أثر الدين الاسلامي في تشكيل النمط كان على ثلاثة مستويات , أما المستوى الثاني فتمثل بأحكام البناء الشرعية والفقهية وتوزعت في قسمين القسم الاول أحكام البناء الشرعية الكلية , حيث وضع الاسلام التشريعات الثابتة في أعماق الفطرة والتي لا تتغير ولا ينبغي لها أن تتغير لأن تغيرها ضار بالبشرية	✓	✓	✓				
الخطاب (8) – ص212	توصل البحث الى أن أثر الدين الاسلامي في تشكيل النمط كان على ثلاثة مستويات , أما المستوى الثاني فتمثل بأحكام البناء الشرعية والفقهية وتوزعت في قسمين , أما القسم الثاني فضم منظومة أحكام البناء المستنبطة من القرءان الكريم والسنة النبوية الشريفة .	✓	✓	✓				
الخطاب (9) – ص212	توصل البحث الى أن أثر الدين الاسلامي في تشكيل النمط كان على ثلاثة مستويات , أما المستوى الثالث فهو مستوى التعبير , حيث أظهر البحث أن الاسلام قد نمى في المسلم أربعة أنواع من الملكات الملكات التي رسخت المنظومات السابقة المستنبطة من الدين ثم الملكات التي رسخت بفعل النموذجين الحضاريين (الكعبة المكرمة والمسجد النبوي الشريف) والتي أعتبرت نماذج مثالية يحتذى بها والملكات الاخرى هي المحسوسة احساسا عقليا من التفكر والتدبر وكثرة تلاوة كتاب الله العزيز .	✓	✓	✓				

الخطاب (10) – ص213	ان الدين الاسلامي لم يفرض شكلا معينا حيث لم يرتبط أي شكل مادي بالدين (سوى الكعبة) الا أن الشكل والنمط لم يكونا مطلقين فقد تقيدا بمباديء وضوابط الدين الحنيف ونظام مقاصد الشريعة ,كرفض شكل معين اذا أقترن بمبدأ اسلامي مرفوض كالتبذير والاسراف والتفاخر .أو كونه شكلا يرمز الى ملة أخرى غير ملة الاسلام ,أو يعبر عن فكر مشرك ,كما تأثر الشكل بوظيفة المبنى كاعتماد مبدأ الاستطالة في تصميم الحرم , ثم ترك للمسلم حرية الابداع والتطوير والتجديد داخل (أطار ثابت وحول محور ثابت)وهو أطار الشريعة وأحكامها للوصول الى الحل الافضل .	✓	✓	✓				
الخطاب (11) – ص214	يوصي البحث باتباع المنهج الاسلامي في تقويم بحوث نظريات العمارة وعدم التقليد الأعمى لأفكار وفلسفات الملل الاخرى ورفض كل ما لا يتفق مع مباديء الدين الحنيف وانتقاء ما لا يتعارض مع الدين .	✓	✓	✓				
الخطاب (12) – ص214	يوصي البحث بالأستفادة من الاعجازات القرآنية لأبداع نظم هندسية ومعمارية وفنية.	✓	✓	✓				
الخطاب (13) – ص214	عدم تشجيع تقليد الفكر المعماري الغربي والطرز المعمارية المستوردة والتي لا تتفق مع مجتمعنا الاسلامي .	✓	✓	✓				

((العمري ,حفصة رمزي **,"أثر الدين الاسلامي على تشكيل أنماط أبنية العمران" – مع دراسة تحليلية لنمط المساجد من القرن الثاني الى السابع الهجري** ,اطروحة دكتوراه غير منشورة , قسم الهندسة المعمارية ,كلية الهندسة , ,جامعة بغداد ,بغداد ,2000)) .

تحليل العينة العاشرة :

جدول رقم (1-10) يوضح آلية تحليل العينة العاشرة من خلال المطابقة بين خطاباتها بنصوصها ومدلولاتها وبين السلطات الخطابية المعرفية الفكرية الاسلامية.

	عنوان العينة العاشرة	**سلطة البيان**			**سلطة العرفان**			**سلطة البرهان**
		اللفظ	**الاصل**	**التجويز**	**اللفظ**	**الاصل**	**التجويز**	
نص الخطاب (مقتبس بالنص عن فقرتي الاستنتاجات والتوصيات ومدعم برقم الصفحة)	10/ شفيق , جنان مؤيد عبدالله , **" نحو عمارة عربية أسلامية معاصرة – دراسة تحليلية نقدية للفكر العربي المعاصر والعمارة** , رسالة ماجستير غير منشورة , قسم الهندسة المعمارية , كلية الهندسة,جامعة بغداد,							

	بغداد,2001 .							
الخطاب (1) – ص107	ان جوهر الثقافة العربية الاسلامية هو النص الثابت وهو ليس تراثا انه حقيقة تعيش مع الانا على الرغم من تغير الواقع الذي يحتم تجدد وتطور آلية التفكير .	✓	✓	✓				
الخطاب (2) – ص110	التأكيد المستمر على وجود المرجعية الثابتة في العقيدة المؤمنة , وأعتبارها المحرك الاساس للقوى والطاقات الكامنة من خلال الانطلاق منه كأساس متين لتوضيح حدود الاطار لعام الذي يجب أن تسير ضمنه آلية التفكير .	✓	✓	✓				
الخطاب (3) – ص111	الانتقال في تدريس الدين من الحفظ للنص (القرآن والسنة) وتفسيرها كعقيدة دينية امام الله حسب , الى كونه يشكل المؤثر الحيوي الفاعل والمحرك الاساس في السلوك والاخلاق والتعامل في الحياة .	✓	✓	✓				
الخطاب (4) – ص111	التاكيد وبشكل أساسي على تدريس المناهج بالمنظور العربي الاسلامي والابتعاد عن المنظور الغربي ضمن المفاهيم والنظريات الغربية في التحليل والتقييم.	✓	✓	✓				
الخطاب (5) – ص111	التأكيد المستمر ومن خلال التحليل العلمي في المناهج الدراسية على بنية الانفصال بين (الانا) و (الاخر) ليس لأنهم يشكلون طرفا في تحدي فقط , بل ومن خلال تعزيز الاسباب التي تؤدي الى حتمية بنية الانفصال .	✓	✓	✓				

((شفيق , جنان مؤيد عبدالله , " نحو عمارة عربية أسلامية معاصرة – دراسة تحليلية نقدية للفكر العربي المعاصر والعمارة , رسالة ماجستير غير منشورة , قسم الهندسة المعمارية , كلية الهندسة,جامعة بغداد, بغداد,2001)) .

تحليل العينة الحادية عشر :

جدول رقم (1-11) يوضح آلية تحليل العينة الحادية عشر من خلال المطابقة بين خطاباتها بنصوصها ومدلولاتها وبين السلطات الخطابية المعرفية الفكرية الاسلامية.

نص الخطاب	عنوان العينة الحادية عشر	سلطة البيان			سلطة العرفان			سلطة البرهان
		اللفظ	الاصل	التجويز	اللفظ	الاصل	التجويز	
(مقتبس بالنص عن فقرتي الاستنتاجات والتوصيات ومدعم برقم الصفحة)	11/ العبدلي, كريم منعم ,"**الثابت والمتغير في بنية الصورة في العمارة الاسلامية** - من خلال مفاهيم الفكر الفلسفي ", رسالة ماجستير غير منشورة , قسم الهندسة المعمارية , كلية الهندسة,جامعة بغداد, بغداد,2000.							
الخطاب (1) – ص118	الثابت في بنية الصورة في العمارة الاسلامية هو المضمون أو الروح , والتي تشكل الجانب اللامادي من الصورة ويكون منبعها ثابتا (الفكر الاسلامي) , هذا الثبات يأتي من ثبات وقوة ورصانة العقيدة التي ينبع منها هذا الفكر (العقيدة الاسلامية) .	✓	✓	✓	✓	✓	✓	
الخطاب (2) – ص118	ضرورة أستلهام الفكر الاسلامي الاصيل للوصول الى نظريات معمارية أصيلة نابعة من فكرنا الاسلامي لتكون قادرة على تلبية متطلبات الشعوب الاسلامية في تكوين عمارة أسلامية ذات أصول فكرية أسلامية .	✓	✓	✓	✓	✓	✓	
الخطاب (3) – ص118	يقوم المعماريون المسلمون بالأهتمام بالفكر الاسلامي ليكون منع لهم وموجه في عملية التصميم .	✓	✓	✓	✓	✓	✓	
الخطاب (4) – ص118	من خلال الفكر الاسلامي يمكننا تقييم الحركات المعمارية الجديدة وايجاد العناصر الملائمة وغير الملائمة ونقاط الضعف والقوة فيها .	✓	✓	✓	✓	✓	✓	
الخطاب (5) – ص118	يوفر الفكر الاسلامي أطارا شاملا لكل أعمال النقد الفني أذ أنه يعطي أمكانية لتغطية الابعاد الفنية والنفسية وأسلوب الرؤية .	✓	✓	✓	✓	✓	✓	
الخطاب (6) – ص118	يجب أن يعتمد الباحثين والدارسين على الفكر الفلسفي الاسلامي, وأن يتواصلوا مع البحوث الفلسفية لمفكرينا المسلمين .	✓	✓	✓	✓	✓	✓	

((العبدلي, كريم منعم ,"الثابت والمتغير في بنية الصورة في العمارة الاسلامية - من خلال مفاهيم الفكر الفلسفي ", رسالة ماجستير غير منشورة , قسم الهندسة المعمارية , كلية الهندسة,جامعة بغداد, بغداد,2000)) .

نتائج البحث :

لقد أظهرت نتائج البحث المستخلصة من تحليل الجداول اعلاه من (1-1) ولغاية (1-11) والخاصة بالمطابقة بين خطابات تلك البحوث بنصوصها ومدلولاتها وبين السلطات الخطابية المعرفية الفكرية الاسلامية التالي:-

4-2-1- تأسيس تسعة عينات على سلطة البيان المعرفية التي تنتمي الى البنى المعرفية الفكرية الاسلامية (التي ترتد الى المعقول الديني في جملة نصوصه) ,من اصل أحد عشر عينة اي ما نسبته 82% من مجموع العينات المختبرة.

4-2-2- تأسيس عينتان على سلطة العرفان المعرفية التي تنتمي الى البنى المعرفية الفكرية الاسلامية (التي ترتد الى اللامعقول العقلي),من اصل أحد عشر عينة اي ما نسبته 18% من مجموع العينات المختبرة .

4-2-3- جمعت خمسة عينات في تأسيس سلطاتها الخطابية المعرفية التي تنتمي الى البنى المعرفية الفكرية الاسلامية على كل من سلطتي البيان والعرفان في آن واحد حيث ترتد الاولى كما اشرنا الى (الى المعقول الديني في جملة نصوصه) ,الثانية الى (اللامعقول العقلي –العرفاني-) , من اصل احد عشر عينة أي ما نسبته 45% من مجموع العينات المختبرة.

4 -2-4- أفتقرت العينات المختبرة الى سلطة البرهان المعرفية التي تنتمي الى البنى المعرفية الفكرية الاسلامية والتي سادت في الثقافة العربية الاسلامية خلال القرون الوسطى والتي (ترتد الى المعقول العقلي) والذي يعتمد قوى الانسان المعرفية الطبيعية من حس وتجربة ومحاكمة عقلية , وحدها دون غيرها في اكتساب المعرفة في هذا الوجود.ويرجع ذلك الى قدسية النصوص المطروحة في خطابات تلك العينات في مقابل عقل المخلوق القاصر الذي يراجع دوما تاريخ صلاحية المنتوج – زمانه – اضافة الى تعيينه او تحديده لمكان أشتغال النص دون سواه, فالنصوص او الخطابات المطلقية التي تقع خارج الزمان والمكان يفترض ان يتم مراجعة امكانية أعتمادها في حدود الخطابات الاكاديمية العلمية .

الاستنتاجات :

5-1- وجود خصوصية واضحة للتأسيس المعرفي الخاص ببحوث طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) في مجال العمارة والدين ,فالسلطات المعرفية المعتمدة في خطاباتها مرتبطة بشكل واضح بالأعتقاد بالنص الديني المقدس كاساس لأثبات فرضيات تلك البحوث.

5-2- بالنظر الى أرتداد خطابات تلك البحوث الى المعقول الديني في جملة نصوصه المقدسة, فان امكانية تعميم النتائج تكون محددة بحدود الانتماء العقائدي للباحث.

5-3- اعتماد التوجهات العرفانية والكرامات في البحوث الاكاديمية ,يقود الى التقليل من اهمية مفهومي السببية والحتمية العلمية في مقابل مبدا التجويز ,وهو موضوع مثار جدل , مع انحسار الاعتماد الكلي فقط على هذين المفهومين في التاسيس المعرفي.

التوصيات :

إجراء دراسات أو بحوث تحدد الفارق بين التاسيس المعرفي في البحوث المنجزة في مجال العلوم الانسانية حيث تنتمي هندسة العمارة في جانب كبير من تخصصاتها ,والعلوم الطبيعية او الهندسية الاخرى ,للوقوف على الآليات المفترض أعتمادها في التأسيس المعرفي و العلمي في كل من هذين المجالين, والتي تظهر من خلال خطابات المعرفية ودلالاتها .

مصادر البحث كما وردت في المتن :

[1].عبد الله , د. إبراهيم ، **إشكالية المصطلح النقدي (الخطاب والنص)** ، مجلة أفاق عربية ، بغداد ، السنة الثامنة عشرة ,آذار , 1993 .

[2].سميسم , د . حميدة ، **الخطاب الإعلامي العراقي** ، بحث مقدم إلى مؤتمر الأعلام الأول ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الأعلام ، 2001.

[3] جبار , صفاء صنكور ، **تحليل الخطاب في الدراسات الإعلامية** (دراسة في الأسس النظرية) رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية ألا داب ، قسم الأعلام ، 1996.

[4] حمود , جليل وادي ، **الخطاب الإعلامي وادارة الأزمة السياسية** (1991 – 1998) ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الإعلام ، 2000.

[5]مصطفى وأخرون , إبراهيم ، **معجم الوسيط** ، استانبول ، دار الدعوة ، 1989.

[6] **المنجد في اللغة العربية المعاصرة** ، بيروت ، دار المشرق ، 2000 .
[7]الجابري , د. محمد عابد ، **الخطاب العربي المعاصر** ، بيروت ، دار الطليعة ، 1982.
[8].شاطي , ناصر عويد ، **الخطاب الثقافي .. النص والقاريء** ، جريدة الصباح ، العدد (417) ، 25 / 10 / 2004.
[9] يسين , السيد , **بحثنا عن هوية جديدة للعلوم الاجتماعية في الوطن العربي** ، بيروت ، مركز دراسات الوحدة العربية ، 1986 .
[10] علوش , د. سعد ، **معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة** ، الدار البيضاء ، سوشيرسن ، 1985.
[11] خرما , نايف ، **أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة** ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد (9) ، الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، 1978.
[12]أحمد , سامية , **التحليل البنيوي للسرد** ، مجلة أقلام ، بغداد ، العدد (3) ، 1978 .
[13] المطلبي, مالك , **نشوء الخطاب** ، صحيفة الجمهورية ، بغداد ، العدد (5994) ، 1986 .
[14] الجميل , سيار, **الخطاب التاريخي العربي** ، مجلة المستقبل العربي ، بيروت ، العدد (148) ،1991 ، ص 23.
[15]محمد , د. عبد العليم , **ملاحظات نقدية حول دراسة الخطاب السياسي** ، مجلة المنار ، باريس ، العدد (7) ، السنة الأولى ، 1985.
[16] رشوان , ضياء ، **مفهوم الحدود في الخطاب القومي العربي** ، مجلة السياسة الدولية ، القاهرة ، 111 / 1993 .
للمزيد انظر المؤلفات التي درست فوكو :-
أ- عبد الوهاب جعفر ، **البنيوية بين العلم والفلسفة عند ميشيل فوكو** ، القاهرة ، دار المعارف ، 979 .
ب- محمد علي الكبيسي ، ميشيل فوكو ، **تكنولوجيا الخطاب** ... ، تونس ، دار سيراس للنشر ، 1993 .
ت- السيد ولد آباه ، **التاريخ والحقيقة لدى ميشيل فوكو** ، بيروت ، دار المنتخب العربي ، 1994 .
ويورد الباحث التعاريف التالية للاقتراب من المفهوم الدلالي للخطاب :-
حقل الخطاب :- هو المحتوى الظاهر للنصوص التي يتشكل منها الخطاب والعلاقات التي تنشا بينها .
الوحدة الخطابية :- مفهوم دلالي يؤدي من خلال تظافر مجموعة منه مهمة نقل معنى أو مجموعة من المرسل إلى الملتقي .
التشكيلة الخطابية :- مجموع الجمل التي تشكل خطابا .
قواعد التشكيلة الخطابية :- الشروط التي تخضع لها وحدات الخطاب (الكلمات / العبارات / الجمل / الفقرات / النصوص)
العلاقات الخطابية :- هي العلاقات التي تربط بين الخطابات المتعددة .
الممارسة الخطابية :- عملية تحويل الرموز اللغوية الواردة في الخطاب إلى وقائع وأفعال .
[17] فوكو,ميشيل ، **حفريات المعرفة** ، ترجمة : سالم يفوت ، الدار البيضاء ، المركز الثقافي العربي,1987.
[18]عبد الحميد , د. محمد ، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية** ؛ القاهرة ؛ عالم الكتب ؛2000.
[19]جواد , د. عبد الستار ، **اللغة الإعلامية : دراسة في صناعة النصوص الإعلامية وتحليلها** ، عمان ، منشورات دار الهلال للترجمة ، 1998.
[20]يقطين , سعد, **تحليل الخطاب الروائي وأبعاده النصية** ، مجلة الفكر العربي المعاصر ، بيروت، العددان (48 و 49) ، شباط ، 1989.
[21]تودروف , تزفتان ، **اللغة والأدب في الخطاب الأدبي** ، ترجمة : سعيد الغانمي ، بيروت -المركز الثقافي . 1993
[22]\ Hartman & Stork, **Dictionary of Language & Languatictis**, London, Applidscience publisher, 1970.
[23]زيما , بييرف ، **نحو سوسيولوجية للنص الأدبي** ، ترجمة : عمار بلحسن ، مجلة العرب والفكر العالمي ، العدد(5) ، 1989.
[24] شولتر, روبرت ، **السيمياء والتأويل** ، ترجمة : سعيد الغانمي ، بيروت ، المركز الثقافي ، 1993.
[25]مكدونيل , ديان, ، **مقدمة في نظريات الخطاب** ، ترجمة وتقديم د . عزالدين اسماعيل ، القاهرة - المكتبة الاكاديمية2001.

[26]العاني , مي جميل شريف, **شعرية التأليف في الخطاب القصصي عند القاص (خضير عبد الامير)**, رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأنبار ، كلية التربية للبنات – 2003.
[27] الجابري ,محمد عابد , **بنية العقل العربي : دراسة تحليلية نقدية لنظم المعرفة في الثقافة العربية** ,ط(2) ,مركز دراسات الوحدة العربية ,بيروت 1987.
[28]الترتوري , الدكتور محمد عوض, **نظرية المعرفة والواقع التربوي العربي المعاصر**,الطبعة الاولى ,الاهلية للنشر والتوزيع,بيروت,2010.
[29] الجابري ,محمد عابد , **التراث والحداثة دراسات ومناقشات** . المركز الثقافي العربي ,الدار البيضاء-بيروت,1991.